مشكلات التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر

جمعه شعبان الرفاعي زهري

باحث ماجستير أصول تربية
كلية التربية-جامعة المنصورة

المستخلص:

استهدف البحث التوصل إلى أهم المتطلبات أو الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على مشكلات التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر، واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، وذلك من خلال التعرف على واقع ومشكلات التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي، ومحاولة التوصل إلى أهم المتطلبات التي يمكن من خلالها التغلب على هذه المشكلات.

وتوصل البحث الحالي إلى العديد من النتائج أهمها: وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها معلمو التدريبات العملية الذين ما زالوا يستخدمون أساليب وطرق تقليدية في التدريس تركز في معظم الوقت على المحاضرة والإلقاء، وكذلك التدريبات العملية التي يتم عرضها بشكل تقليدي دون استخدام أساليب التدريس الحديثة، وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى العديد من المتطلبات التي يمكن من خلالها التغلب على هذه المشكلات أهمها: إعداد المعلمين على ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية، والاهتمام بأن تكون المدرسة هي مركز التنمية المهنية للمعلمين وجميع العاملين، وعقد شراكات بين المدارس الصناعية وكلليات التعليم الصناعي والمؤسسات الصناعية والإنتاجية لتنفيذ برامج تنمية مهنية داخل المدرسة.

Abstract:

The research aimed to reach the most important requirements or mechanisms by which to overcome the problems of professional development for teachers of practical training in industrial secondary education in Egypt, and the current research relied on the descriptive approach, by identifying the reality and problems of professional development for teachers of practical training in industrial secondary education, and an attempt Arriving at the most important requirements through which these problems can be overcome.

The current research has reached many results, the most important of which are: the presence of many problems faced by teachers of practical exercises who still use traditional methods and methods in teaching that focus most of the time on lecture and delivery, as well as practical exercises that are presented traditionally without using modern teaching methods, In light of the results of the research, many requirements have been reached through which these problems can be overcome, the most important of which are: preparing teachers in light

of the actual training needs, and making sure that the school is the center of professional development for teachers and all workers, and establishing partnerships between industrial schools, colleges of industrial education and industrial institutions. and productivity to implement professional development programs within the school.

مشكلات التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي مثل: قلة برامج التنمية المهنية وضعفها ، وضيق الوقت المتاح لدى المعلمين لممارسة أنشطة التنمية المهنية المختلفة ، وقلة الاهتمام بتوفير فرص حقيقية للمعلمين لحضور المؤتمرات التربوية وحلقات النقاش، وقصور برامج التدريب الحالية عن تحقيق التنمية المهنية للمعلمين ، وضعف أساليب التعاون بين الزملاء لقلّة توعيتهم بأهمية هذا التعاون في تنميتهم المهنية.

لذا فإن الأمر يتطلب الكشف عن المشكلات التي تواجه معلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي والتي تحول دون تنميتهم مهنيًا، لما ينتج عن هذه المشكلات من تدني لمستويات أداء المعلمين ، مما يدعو إلى ضرورة مساهمة البحوث العلمية في الكشف عن هذه المشكلات وتحديدّها من خلال دراسة علمية ، ومن ثم وضع تصور لمجموعة من المتطلبات التي يمكن من خلالها التغلب على هذه المشكلات.

وبناءً على ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- ١- ما الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي؟
- ٢- ما واقع التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر؟
- ٣- ما المشكلات التي تواجه التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر؟

مقدمة :

يمثل التعليم الفني نمطاً رئيسياً من أنماط التعليم في مصر، فهو أحد مسارات التعليم الثانوي والمسئول عن إعداد الفنيين والعمال المهرة المطلوبين لسوق العمل من خلال مجموعة من المواد التخصصية والمواد العلمية ومواد الثقافة العامة بالإضافة إلى التدريبات العملية ، وذلك للوفاء باحتياجات المجتمع من القوى البشرية المدربة (الديب ، ٢٠٠٨ ، ١٦٦).

ويتوقف نجاح العملية التعليمية على العناصر الرئيسية وهي المعلم والطلاب والمنهج والتي تساعد كلياً وجزئياً مع بعضها لتحقيق الأهداف التعليمية ، ورغم أن الطالب هو محور العملية التعليمية ، إلا أن نجاحها يعتمد بشكل أساسي على المعلم وحسن إعداده وتنميته مهنيًا.

مشكلة البحث :

على الرغم من تزايد الدعوة إلى الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين لارتباطها بخطط وبرامج إصلاح التعليم في مصر ، إلا أن برامج النمو المهني لمعلمي التعليم الصناعي لا تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام من قبل مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين ، وأن هناك فجوة كبيرة بين احتياجات المعلمين الفعلية وما تقدمه مؤسسات التنمية المهنية من برامج ، مما ينتج عن ذلك من إنعكاسات سيئة تؤثر سلباً على أداء المعلمين ، وبالتالي ضعف في تحقيق أهداف العملية التربوية (عثمان ، ٢٠٢٠ ، ٢٦٤).

لقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة كل من (سعدون ، ٢٠١٨ ، ٥٣ ؛ عبد اللطيف ،

مصطلحات البحث :

١- مشكلات التنمية المهنية: هي العوامل السلبية التي تحول دون تحقيق التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي

٢- معلمو التدريبات العملية: هم المعلمون الذين يقومون بتدريس الجانب العملي (التطبيقات العملية) داخل ورش ومعامل المدارس الثانوية الصناعية.

٣- التعليم الثانوي الصناعي: هو نوع من التعليم يهدف إلى إكساب الفرد الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية من خلال التدريب التطبيقي الذي يمكنه من اتقان أداء عمله وتنفيذه على الوجه الأكمل.

الدراسات السابقة :

١- دراسة الإخناوي (٢٠١٥) بعنوان : "معوقات التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي وسبل التغلب عليها".

استهدفت الدراسة محاولة وضع تصور مقترح لمجموعة من السبل التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي في مصر ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وقامت بتطبيق استبانة على عينة من معلمي المواد الفنية النظرية وعينة أخرى من معلمي التدريبات العملية (الورش) العاملين ببعض المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات بمحافظة الغربية والدقهلية.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها مايلي:

أن فرص التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي محدودة وتقتصر غالباً على بعض البرامج التدريبية دون الأساليب الأخرى للتنمية المهنية ،

٤- ما أهم المتطلبات والآليات التي يمكن من خلالها التغلب على مشكلات التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى محاولة التوصل إلى أهم المتطلبات أو الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على مشكلات التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر.

أهمية البحث :

١- يكتسب البحث الحالي أهميته من أهمية موضوع التنمية المهنية للمعلمين عامة، ومعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي خاصة، وضرورتها الملحة في هذا العصر، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي.

٢- يتناول البحث الحالي مرحلة من أهم المراحل التعليمية وهي المرحلة الثانوية الصناعية، وذلك باعتبارها مرحلة مواجهة المستقبل والدعم الحقيقي لبناء الصناعة في أي دولة.

٣- قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين عن التعليم الصناعي والمعلمين أنفسهم في سبيل تطوير برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمين.

منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، وذلك من خلال التعرف على واقع ومشكلات التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي، ومحاولة التوصل إلى أهم المتطلبات التي يمكن من خلالها التغلب على هذه المشكلات.

مديري ومعلمي وموجهي مدارس التعليم الثانوي الفني (الصناعية – التجارية – الزراعية) ، وقد أوضحت نتائج الدراسة ضعف تشجيع المعلم الثانوي الفني على الاشتراك في برامج لتنميته أثناء الخدمة بتقصير المدة للترقية والعلاوات ، بجانب الافتقار إلى تطوير البرامج المقدمة للمعلم الثانوي الفني من الأكاديمية المهنية للمعلمين ، وقلة اهتمام المعلم الثانوي الفني في التعامل مع الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة.

٤- دراسة عبد اللطيف (٢٠١٩) بعنوان : "تصور مقترح لتطوير برامج التدريب لمعلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر على ضوء خبرة دولة ألمانيا".

استهدفت الدراسة التوصل إلى تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي التعليم الثانوي الصناعي وذلك من خلال التعرف على ملامح تدريب معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي في كل من مصر وألمانيا ، والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف لبعض جوانب نظام تدريب معلمي التعليم الصناعي بين دولة ألمانيا ومصر ، وكيفية الاستفادة من خبرة ألمانيا في مجال إعداد وتدريب معلمي التعليم الثانوي الصناعي.

واستخدمت الدراسة المنهج المقارن ، وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها وجود العديد من جوانب القصور في برامج التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الفني في مصر منها:

- نقص الآلات والمعدات المناسبة لتدريب الطلاب على التخصصات الجديدة بالمدارس الثانوية الصناعية بمصر ، وضعف برامج التدريب العملي التي تتم داخل الورش التعليمية في المدرسة الثانوية الفنية الصناعية.

بالإضافة إلى ما تواجهه هذه البرامج التدريبية من معوقات كثيرة.

-هناك العديد من المداخل الحديثة للتنمية المهنية ، إلا أنه توجد العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق هذه المداخل الحديثة.

- هناك العديد من المتطلبات التي يجب توفيرها للتغلب على معوقات التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي.

٢- دراسة هيروكي (Hiroki Yoshida,2015) بعنوان: " التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية من خلال برامج التدريب ونموذج التنمية الذاتية ومحددات نجاحهم".

استهدفت الدراسة التعرف على كفاءة وفعالية معلمي المرحلة الابتدائية في دولة إندونيسيا من خلال برامج التدريب ونماذج التنمية الذاتية لتحقيق التطوير في العملية التعليمية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : أن المعلمين في حاجة إلى برامج تدريبية لرفع كفاءتهم المهنية ، وأن نموذج التنمية الذاتية أكثر فعالية وكفاءة من برامج التدريب الأخرى ، وهناك مجموعة من المعوقات تقف عثرة أمام برامج التدريب.

٣- دراسة أفلاديوس (٢٠١٦) بعنوان: "فاعلية التنمية المهنية للمعلم الثانوي الفني في محافظة بورسعيد".

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على بعض المشكلات التي تواجه المعلم الثانوي الفني ، ورصد الواقع الحالي لبرامج التنمية المهنية التي تقدم لمعلم التعليم الفني ، ووضع بعض التوصيات المقترحة للنهوض بفاعلية التنمية المهنية للمعلم الثانوي الفني ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لرصد الظاهرة ، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان موجه إلى مجموعة من

والتي تهدف في الأساس إلى الترقى ولا تسهم في نمو المعلم مهنيًا في مجال تخصصه.

- اقتصر برامج النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الصناعي على نظام المحاضرة والذي يضع المعلم محل الطالب يتلقى المعلومات دون المشاركة الفعالة.

- قلة استخدام تكنولوجيا المعلومات في برامج النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الصناعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للدراسات والبحوث وما توصلت إليه من نتائج يمكن استخلاص بعض الدلالات المهمة المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تلقى الضوء على موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات وذلك فيما يلي:

- أكدت بعض الدراسات السابقة على وجود مشكلات تعاني منها التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي ، وهذا يؤكد على ضرورة الدراسة الحالية لإيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات من خلال تقديم تصور مقترح لعلاجها.

- استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي ، وهو المنهج الذي استخدمته معظم الدراسات السابقة ، وبدل ذلك على توحيد منهجية الدراسة بين الدراسة الحالية ومعظم الدراسات السابقة.

- استفادة الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، كما قدمت الدراسات السابقة إطاراً نظرياً استفاد منه الباحث.

أ- الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية :

يتناول الباحث فيما يلي مفهوم ، وأهداف ، وأهمية ، وأساليب التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي.

- قصور في تأهيل المعلمين مهنيًا وتربويًا بما يتناسب مع التعليم الثانوي الفني الصناعي ، وزيادة أعداد المعلمين غير التربويين في المواد النظرية.

- ضعف قدرات معظم المعلمين في التعامل مع الأجهزة الحديثة وتطبيقاتها في مجال التدريبات العملية.

٥- دراسة عثمان (٢٠٢٠) بعنوان: "إمكانية الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير برامج النمو المهني لمعلمي التعليم الصناعي بمصر".

استهدفت الدراسة تقديم رؤية مقترحة يمكن من خلالها تفعيل برامج النمو المهني لمعلم التعليم الصناعي في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية وبما يتفق وطبيعة المجتمع المصري ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحديد الإطار النظري لبرامج النمو المهني للمعلم في التعليم الصناعي ، والتعرف على الخبرة الأمريكية في مجال النمو المهني لمعلم التعليم الصناعي.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : وجود مجموعة من المشكلات التي تواجه برامج النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الصناعي مثل:

- أن برامج النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الصناعي تنسم بالتقليدية وقلة استخدام العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة ، والافتقار إلى تطوير هذه البرامج.

- ضعف المحتويات التدريبية في برامج النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الصناعي ، حيث إنها غير قادرة على مواكبة وملاحقة التطورات العالمية.

- قلة البرامج التدريبية الخاصة بمعلم التعليم الثانوي الصناعي واقتصارها على برامج كادر المعلم ،

بمجال تخصصه ، وتطوير أدائه المهني بما يتواءم مع المتغيرات والمستجدات التكنولوجية الحديثة وعصر المعلوماتية ، من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة والوسائل والسياسات والممارسات ، والتي تقوم بها المؤسسات المعنية أو المعلم نفسه.

أهداف التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية :

على الرغم من اختلاف برامج التنمية المهنية للمعلمين من حيث المضمون والأهداف المراد تحقيقها والشكل والمتربين ، إلا أنها تشترك في هدف عام تسعى نحو تحقيقه ، وهو تعديل الممارسات والمفاهيم التربوية ، وتطوير أداء عمل المعلم بصفة مستمرة وتحسين تعلم الطلاب. (Tomas, R.,2002,381)

وقد لخص (عبد اللطيف ، ٢٠١٩ ، ٤٨٠) أهداف التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي في ثلاثة أهداف رئيسية ، هي :

- ١- التعريف بمفهوم التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة ، وجعله مبدأ أساسياً لدى معلم التعليم الصناعي.
- ٢- تلافى أوجه القصور في إعداد معلم التعليم الصناعي قبل التحاقه بالمهنة.
- ٣- تعريف معلم التعليم الصناعي بأهداف المجتمع ومشكلاته وخطط الدولة لتطوير التعليم.

أهمية التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية :

تلعب التنمية المهنية دوراً حيوياً في تطوير التعليم وجودته ، وذلك من خلال دعم المعلم حتى يتمكن من مساعدة جميع المتعلمين من الوصول إلى أعلى مستويات التعلم والنمو ، كما يتيح له الفرصة لصقل معارفه وخبراته ، وتشجع تبادل الأفكار والمعلومات بين المعلم وأقرانه ، وتتيح له الفرصة لكي يترجم النظريات والبحوث العلمية إلى ممارسات وأداءات فعلية داخل

مفهوم التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية :

ينتمي مفهوم التنمية المهنية والمفاهيم المرتبطة به إلى فلسفة ومبادئ التربية المستمرة والتعلم الذاتي ، وتستند التربية المستمرة إلى معنى التغيير وما يتصف به من السرعة والاستمرارية وما يتضمنه من جوانب مختلفة.

ولقد تعددت المفاهيم التي تناولت التنمية المهنية بتعدد الدراسات المختلفة والرؤى العلمية ، وهو ما يتضح من عرض الآتي:

يرى (الخطيب ، ٢٠١٥ ، ٦٧) أن التنمية المهنية : "عملية شاملة مستمرة ، لتطوير وتحسين كفاءة المعلم المهنية ، بتقويمه لذاته وتأمّل أعماله ، وتنفيذ البرامج والأنشطة المهنية داخل مقر العمل وخارجه".

ويعرف (Darling- Hammond, Hylar, & Gardner,2017,17) التنمية المهنية بأنها : "عملية مستمرة مدى سنوات الخدمة ، وتشتمل على الأنشطة والخبرات التي تمكن المعلم من تحسين كفاءته المهنية في تدريسه للطلاب ، وفي القيادة ، وفي تأهيله لمواجهة ما يستحدث من تطورات تربوية وعملية من خلال التخطيط العلمي السليم والتقويم المستمر".

وأكدت (عثمان ، ٢٠٢٠ ، ٢٦٧) أن التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي تمثل : "جميع البرامج والأنشطة والدورات التدريبية المقدمة لمعلم التعليم الفني الصناعي من أجل رفع كفاءته وتنمية قدراته بما يتلاءم مع مستجدات العصر ، وبما يتفق مع خدمة المؤسسات التعليمية".

وفي ضوء ما سبق سوف تأخذ الدراسة الحالية بالتعريف التالي للتنمية المهنية: عملية مقصودة ومستمرة تهدف إلى رفع مستوى كفاءة معلم التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي ، وإكسابه المعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات اللازمة المرتبطة

إن اختيار الأساليب المناسبة يعد أحد المعايير الأساسية التي تتحكم في فعالية عملية التنمية المهنية ، خاصة وأن أساليب التنمية المهنية أصبحت متعددة ومتنوعة ، مما يتيح الفرصة أمام المدربين والمعلمين والمشرفين على برامج التنمية المهنية اختيار ما يناسبهم على حسب قدراتهم وإمكاناتهم ، وكذلك طبقاً لطبيعة التنمية المهنية ومحتواها وأهدافها.

وفيما يلي بعض الأساليب التي يمكن إتباعها في التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الصناعي.

١- التدريب أثناء الخدمة.

٢- الورش الدراسية والعمل.

٣- البيان أو النموذج العملي.

٤- الزيارات الميدانية

٥- المؤتمرات التدريبية

٦- التدريس المصغر

٧- بحوث الفعل (الموقف)

٨- التدريب الذاتي

ب- واقع التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية :

لقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (عبد اللطيف ، ٢٠١٩ ، ٤٧٢) إلى أن فرص التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي محدودة ، وقد توصلت دراسة (المنشوي ، ٢٠١١ ، ٦٩) إلى أن جملة معلمي التعليم الثانوي الصناعي الذين استفادوا من برامج مختلفة للتنمية المهنية حوالي (١١٥٦٦) معلماً ومعلمة يمثلون (١٢،٥%) من جملة معلمي التعليم الثانوي الصناعي عام (٢٠٠٨)، وهذا يوضح ضآلة تلك الأعداد ، هذا بالإضافة إلى ما تواجهه برامج وأنشطة التنمية المهنية من مشكلات مختلفة ، وهو ما تحاول الدراسة الميدانية الكشف عنه.

فصول المدرسة، مما ينعكس بدوره على المتعلم والذي يعد محور الارتكاز والغاية الأساسية لجميع جهودات التنمية المهنية وبرامجها المتنوعة. (وجدى ، ٢٠١٢ ، ٣٦)

ويمكن تلخيص أهمية التنمية المهنية لمعلمي التعليم الفني الصناعي في النقاط الآتية: (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٧ ، ٢٠١٥).

١- تساعد التنمية المهنية لمعلمي التعليم الفني في مواكبة كل ما هو جديد في مجال تخصصهم.

٢- تؤدي التنمية المهنية إلى تنمية قدرات معلمي التعليم الفني ، والتي تساعد في زيادة الإنتاج ودفع عجلة التنمية في المجتمع.

٣- تعطى فرصة لصناع القرار لمعرفة احتياجات معلمي التعليم الفني ووضع خطة لتلبيتها.

٤- تؤدي التنمية المهنية للمعلمين إلى تحسين وتطوير التعليم الفني ، مما ينعكس على تلبية احتياجات سوق العمل.

٥- تزيد من احترام معلم التعليم الفني لنفسه وتقديره لها، وبالتالي احترام الآخرين له ، وتحقيق مستوى عال من الإشباع الشخصي له.

أساليب التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية :

تتعدد تصنيفات أساليب التنمية المهنية للمعلم ، فهناك أساليب ذات طابع نظري مثل المحاضرات والاجتماعات والبحوث الفردية والقراءات ، وهناك أساليب ذات طابع ميداني عملي مثل الورش الدراسية والحلقات النقاشية والزيارات والرحلات وتمثيل الأدوار والتدريب الميداني والمؤتمرات ، كما أن هناك أساليب التدريب أو التعليم الذاتي مثل التدريب عن بعد والتعليم المبرمج والمراسلة (سعدون ، ٢٠١٨ ، ٣٣٩).

للمعلمين ، حيث اقتصر التدريب على القليل من الدورات التدريبية لعدد محدود من معلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي ، وهذه الدورات تتعلق بكيفية تنفيذ المشروع القومي لإصلاح التعليم الفني والتدريب المهني (TVET2) في مصر ، بالإضافة إلى نظام الجدارات المهنية الذي تم تطبيقه مؤخراً في مدارس التعليم الصناعي في مصر (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٧ ، ٢٠) .

جـ- مشكلات التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية :

على الرغم من تزايد الاهتمام بقضية التنمية المهنية للمعلمين لارتباطها بخطط وبرامج إصلاح التعليم في مصر ، غير أن المتأمل في برامج التنمية المهنية يجدها تعاني من سيطرة مفاهيم تربوية مغايرة للواقع التربوي المعاصر اكتسبها المعلم من مؤسسات الإعداد والتزم بها في أدائه المهني وتشعره بالتشعب بما سبق اكتسابه من خبرات ، فيقابل برامج التنمية المهنية إما بالسلبية واللامبالاة أو بالمقاومة لمبدأ التغيير أو التشكيك في جدوى تلك البرامج ، يدفعه في ذلك ما يلاحظ من وجود عدد من المشكلات التي من شأنها أن تؤثر على جودة هذه البرامج (صياد ، ٢٠٠٩ ، ٧٩) .

ولقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى مشكلات التنمية المهنية للمعلم بصفة عامة ومعلم التعليم الصناعي بصفة خاصة ، وفيما يلي أهم هذه المشكلات:

صنفت دراسة (الزهيري ، ١٩٩٥ ، ٨٢٦ - ٨٣٥) مشكلات التنمية المهنية لمعلمي التعليم الفني عامة في ثلاثة أبعاد هي :

أولاً : مشكلات خاصة بالظروف الاقتصادية

والاجتماعية لمعلم التعليم الفني ، وتشمل:

١- انخفاض المكانة الاجتماعية للتعليم الفني مما ينعكس على أداء المعلمين لعملهم بحيوية.

لقد توقفت التنمية المهنية لمعظم العاملين في التعليم الصناعي عند الحد الذي تخرجوا منه في معاهدهم دون تجديد أو تحديث (على ، ٢٠٠٩ ، ١٣) ، هذا بالإضافة إلى جوانب القصور المختلفة في عملية الإعداد قبل التخرج.

وحيث إن التنمية المهنية لها العديد من الأساليب مثل : التدريب ، والتعلم الذاتي ، والتدريب داخل المدارس ، والورش التعليمية ، والمؤتمرات العلمية ، والمحاضرات ، والتدريس المصغر ، وحلقات النقاش ، وأساليب التعليم المبرمج ، والرحلات الميدانية ، والقراءات الحرة ، والدراسات التكميلية والدراسات العليا ، والبعثات والزيارات ، والنشرات التعليمية ، والإدارة المدرسية والتوجيه الفني ، والبحوث الجماعية (بحوث الفعل) ، وغيرها .

إلا أننا نجد أن التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي اقتصر على أسلوب واحد وهو التدريب ، والذي تمثل في تلقي القليل من هؤلاء المعلمين ، دورات تدريبية ما بين برامج تجديدية وبرامج تحويلية وغيرها (على ، ٢٠٠٩ ، ١٣) .

والواقع يشير إلى قلة البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي ، فنجد عدد البرامج التدريبية التي تم تنفيذها في (٥) خمس سنوات من العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) حتى العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) كانت (٤٢) برنامجاً في حوالي (١٧) تخصصاً ، في حين أن عدد التخصصات في المدارس الثانوية الصناعية تزيد عن (٥٠) تخصصاً (الإخناوي ، ٢٠١٥ ، ٤٩٥) .

والأمر لا يختلف كثيراً في السنوات الأخيرة ، وخاصة مع التطورات الأخيرة التي حدثت في المجتمع سواء كانت سياسية أو اقتصادية ، وآخرها أزمة كورونا ، مما أثر بشكل كبير على عقد الدورات التدريبية

٢- برامج التدريب الحالية لا تكسب المعلم خبرات علمية وعملية حديثة في مجال التخصص.

٣- برامج التدريب الحالية لا تسهم في رفع المستوى الثقافي للمعلم في مجال تخصصه أو في مجال الثقافة العامة.

٤- قلة عقد دورات تدريبية لمعلم التعليم الفني لإكسابه مهارات التعامل مع الأجهزة العلمية الحديثة.

٥- الطرق والأساليب التي يتبعها القائمين بالتدريب قديمة.

٦- عدم كفاية القائمين بعمليات التدريب تنمي لدى المعلم اللامبالاة وعدم الاهتمام بها.

٧- قلة حضور المعلمين الدورات التدريبية لعدم فاعليتها في نموه مهنيًا وأكاديميًا.

وتوصلت دراسة (حناوي ، ٢٠٠٩ ، ١٢٢) إلى العديد من المشكلات التي تحد من توظيف المعلوماتية في المدارس الثانوية الصناعية ، منها:

١- ندرة الدورات التدريبية المتخصصة للمعلمين المهنيين.

٢- نقص التجهيزات اللازمة لتوظيف المعلوماتية في التعليم والتدريب.

٣- ضعف الإمكانيات المادية بالمدارس.

٤- ضعف كفاية المعلمين في توظيف المعلوماتية في التعليم والتدريب.

٥- قلة توافر خدمة الإنترنت للمعلمين المهنيين في المدارس.

٦- قلة التواصل بين المعلمين في المدارس الصناعية المختلفة.

٧- ضعف مواكبة الأجهزة للتطورات التكنولوجية.

٢- تؤثر المشاكل الأسرية على النمو المهني والأكاديمي للمعلم بدرجة كبيرة.

٣- انخفاض مرتب المعلم يدفعه إلى العزوف عن مهنة التعليم.

٤- الحوافز المالية لا تشجع المعلم على تأدية عمله بكفاءة.

٥- ارتفاع ثمن الكتب والمجلات المهنية والأكاديمية المتخصصة تعوق عملية شرائها.

ثانياً : مشكلات خاصة بالمنهج التربوي في المجتمع المدرسي ، وتشمل:

١- تعاني المكتبات المدرسية بالمدارس الفنية من ندرة الكتب والمراجع العلمية الحديثة.

٢- قلة إطلاع المعلمين على المجالات العلمية في مجال التخصص.

٣- أن المدرسة الثانوية الفنية لا يتوافر بها أجهزة علمية متقدمة تساعد على النمو المهني والأكاديمي.

٤- قلة استفادة المعلمين من التوجيه الفني في التعرف على مستحدثات العصر.

٥- ضعف الإمكانيات المتاحة بالمدارس الفنية تعوق تنفيذ توجيهات موجه المادة.

٦- قلة عقد موجه المادة والمعلم الأول حلقات مناقشة مع المعلمين حول الأمور التعليمية المختلفة.

٧- غياب دور نقابة المهن التعليمية في تنمية المعلم مهنيًا وأكاديميًا.

ثالثاً : مشكلات خاصة ببرامج تدريب المعلم أثناء الخدمة:

١- برامج التدريب الحالية لا تجعل المعلم قادراً على مسابرة التغيرات الحادثة في العالم.

أولاً : المشكلات الشخصية ، مثل:

- ١- عدم متابعة المعلم لما يستجد من طرائق التدريس ونظرياته.
- ٢- قلة حضور المعلم الندوات والمؤتمرات خارج المدرسة.
- ٣- قلة عقد دورات تدريبية للمعلم لتمكينه من إتقان بعض اللغات الأجنبية.
- ٤- انخفاض مرتبات المعلمين مما أدى إلى البحث عن العمل الإضافي.
- ٥- عدم تفرغ المعلم للاشتراك في برامج التنمية المهنية.
- ٦- ضعف قدرة المعلم على توظيف التقنيات الحديثة في التعليم والتدريب.
- ٧- قلة مشاركة المعلمين في حلقات النقاش الجماعية.
- ٨- ضعف الشعور بالرضا عن العمل بالتدريس في التعليم الصناعي.
- ٩- ضيق الوقت المتاح للمعلمين لممارسة أنشطة التنمية المهنية.
- ١٠- ضعف رضا المعلمين عن مسارهم المهني ، وضعف تلبية لمتطلباتهم المستقبلية.
- ١١- إحجام المعلم عن تقبل فكرة التدريب التي يرى أنه تجاوز مستواها.
- ١٢- زيادة الأعباء التدريسية التي يطلب من المعلم القيام بها.

ثانياً : المشكلات التنظيمية ، مثل:

- ١- الافتقار إلى تنوع أنشطة التنمية المهنية في المدارس والتركيز على التدريب.

٨- ضعف العلاقة بين المدارس الصناعية وسوق العمل المحلي.

٩- عدم توافر مواقع إلكترونية خاصة بالمدارس الصناعية.

كما لخصت دراسة (فرغلي ، ٢٠١١ ، ٥) مشكلات التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي في ثلاثة محاور هي:

أولاً : قلة الوقت : حيث إن المعلم يكون مشتتاً بين عمله الأساسي وبرامج التنمية المهنية ، مما يؤدي إلى فشل هذه البرامج.

ثانياً : الظروف البيئية : مثل وجود مجموعة كبيرة من المعلمين في مناطق نائية وبعيدة عن كليات التعليم الصناعي ومراكز التدريب ، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة بالغة إذا أراد المعلم أن يكمل تعليمه وتدريبه بعيداً عن مكان عمله الأصلي.

ثالثاً : عدم وضوح نظام وخطة التدريب : حيث لا يوجد نظام واضح خاص بتنظيم أعمال التدريب والتأهيل أثناء الخدمة لمعلمي المدارس الصناعية ، بل يتم التدريب بطريقة غير مقننة ، ويتوقف على الإدارات التعليمية التي تختلف اختلافاً شديداً من منطقة لأخرى ، كما لا توجد خطة واضحة للتدريب بحيث تشمل جميع المعلمين ، حيث يشكو معظم المعلمين من قلة الدورات التدريبية والبرامج الخاصة بالتنمية المهنية المقدمة لهم.

وقد أكدت دراسة (الإخناوي ، ٢٠١٥ ، ٥١٢)

وجود الكثير من المشكلات سواء الشخصية أو التنظيمية أو المادية التي تحول دون تحقيق التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي في مصر ، ومن هذه المشكلات :

٧- ندرة المجالات والدوريات والمراجع الحديثة بمكتبة المدرسة.

٨- ضعف مواكبة الأجهزة والمعدات للتطورات التكنولوجية.

٩- نقص الإمكانيات المادية للتدريب داخل المدارس.

وتوصلت دراسة (عبد اللطيف ، ٢٠١٩ ، ٤٨١) إلى العديد من مشكلات التنمية المهنية لمعلمي التعليم الفني الصناعي ، ومن هذه المشكلات:

١- إن برامج التدريب تركز على الترقية للمناصب القيادية العليا دون الاهتمام بزيادة خبرة المعلم المهنية والأكاديمية.

٢- إجراءات التدريب روتينية ولا تتسم بالجدية.

٣- افتقار التعليم الثانوي الصناعي للمعلمين المؤهلين تأهيلاً مهنيًا وتربويًا ، بالإضافة إلى عدم التجانس فيما بين مؤهلاتهم.

٤- تعتمد البرامج التدريبية على الأساليب النظرية وتبتعد كل البعد عن الجانبي العملي التطبيقي.

٥- إن أسلوب المحاضرة هو الأسلوب الشائع في تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، مما لا يسمح بمشاركة كثير من المتدربين في التفاعل.

٦- قلة الإمكانيات المادية وضعف الميزانية المخصصة لعملية التدريب.

٧- تقييم البرامج التدريبية يكون بشكل روتيني وفيه شيء من المجاملة ، كما يتم التقييم للتحقق من النواحي المعرفية فقط دون الاهتمام بالنواحي الأخرى.

وخلصت دراسة (عثمان ، ٢٠٢٠ ، ٢٧٩) إلى مجموعة من المشكلات التي تواجه برامج النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الصناعي ، يتمثل أهمها فيما يلي:

٢- قلة عقد ندوات ومؤتمرات علمية متبادلة بين المدارس الصناعية ومواقع الإنتاج.

٣- قلة الحوافز المعنوية الدافعة للتطوير الذاتي المهني.

٤- قلة توفير فرص حقيقية للمعلم للتدريب على استخدام التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر.

٥- قلة تشجيع البحوث الجماعية.

٦- قلة قيام المدرسة بزيارات لمواقع العمل والإنتاج.

٧- عدم مساعدة المعلمين على التأمل في ممارستهم التدريسية أو حثهم على القراءة والبحث.

٨- قلة فرص الإيفاد للخارج مع عدم الاستفادة من خبرات العائنين منهم.

٩- ضعف أساليب التعاون بين الزملاء لقلة توعيتهم بأهمية هذا التعاون في تنميتهم المهنية.

١٠- غياب الاتصال المفتوح بما يعوق تبادل المعلومات والمعارف والخبرات بين المعلمين.

ثالثاً : المشكلات المالية ، مثل :

١- قلة الحوافز المالية المقدمة للمعلمين المهتمين ببرامج التنمية المهنية.

٢- عدم توافر خدمة الإنترنت للمعلمين في المدرسة.

٣- قلة توافر الأجهزة والخامات والمعدات اللازمة لإنجاز البحوث الجماعية.

٤- ضعف مساهمة المؤسسات الصناعية والإنتاجية في تمويل برامج التنمية المهنية للمعلمين.

٥- نقص التجهيزات اللازمة لتوظيف المعلوماتية في التعليم والتدريس.

٦- عدم توافر مواقع الكترونية خاصة بالمدارس الصناعية.

معالجة المشكلات التربوية المستجدة ، كما أن عملية الإعداد والتنمية المهنية تفنقر إلى إطار مفاهيمي واضح ، وتفنقر أيضاً إلى مساهمة المعلمين في برامج التدريب سواء في التخطيط أو التقويم ، كما أن هذه الدورات شكلية إلى حد كبير ، حيث لم تحقق عائداً ملموساً في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين ، كما أنها تفنقر إلى أساليب تقويم فعالة تساعد في الوقوف على جوانب القوة والضعف فيها ، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه البرامج قليلة الاهتمام بتكنولوجيا التعليم نظراً لضعف الإمكانيات المادية ، وبالتالي عدم ربط المحاضرات النظرية بالتدريبات العملية ، مما يؤدي إلى عزوف المعلمين عن حضور الدورات التدريبية ، بل تكونت لديهم اتجاهات سلبية نحوها ، خاصة أنها لم تقدم ما يساعد المعلمين على التفاعل والتكيف مع المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في المجتمع.

نتائج البحث وتوصياته:

في ضوء ما تم عرضه حول التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي، وأهم المشكلات التي تواجه التنمية المهنية، ويعرض الباحث فيما يلي أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، تم التوصل إلى أهم السبل التي يمكن من خلالها التغلب على مشكلات التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي.

أولاً : خلاصة النتائج:

١- هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها معلمو التدريبات العملية الذين مازالوا يستخدمون أساليب وطرق تقليدية في التدريس تركز في معظم الوقت على المحاضرة والإلقاء ، وكذلك التدريبات العملية التي يتم عرضها بشكل تقليدي دون استخدام أساليب التدريس الحديثة.

١- أن برامج النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الصناعي مازالت تتسم بالتقليدية ، وقلة استخدام العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة ، والافتقار إلى تطوير هذه البرامج.

٢- ضعف المحتويات التدريبية في برامج النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الصناعي ، حيث إنها غير قادرة على مواكبة وملاحقة التطورات العالمية.

٣- قلة البرامج التدريبية الخاصة بمعلم التعليم الثانوي الصناعي ، واقتصارها على برامج كادر المعلم ، والتي تهدف في الأساس إلى الترفي ولا تسهم في نمو المعلم مهنيًا في مجال تخصصه.

٤- افتقار برامج النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الصناعي لمجابهة التحديات الحديثة ، وابتعاد هذه البرامج عن مواكبة التقدم .

٥- اقتصار برامج النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الصناعي على نظام المحاضرة.

٦- قلة استخدام تكنولوجيا المعلومات في برامج النمو المهني لمعلم التعليم الثانوي الصناعي.

يتضح من العرض السابق لمشكلات التنمية المهنية للمعلم عامة ومعلم التعليم الصناعي خاصة ، أن فرص التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي محدودة ، وتعتمد في أغلبها على التدريب الذي يعاني الكثير من المشكلات.

حيث يشير واقع برامج التدريب أثناء الخدمة التي تعد المصدر الرئيسي للتنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي ، إلى أن هناك قصوراً في البرامج والدورات التدريبية ، وأنها دورات نظرية لا تتضمن جوانب عملية وتنفذ في فترة زمنية قصيرة ، وتتصف بعدم مرونتها وعجزها عن

د- تفتقر الدورات التدريبية إلى مساهمة المعلمين في تحديد موضوعات برامج التدريب سواء في التخطيط أو التقويم.

هـ- إن هذه الدورات شكلية إلى حد كبير ، حيث لم تحقق عائداً ملموساً في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين.

ثانياً توصيات البحث :

يمكن تحديد أهم المتطلبات والآليات اللازمة للتغلب على مشكلات التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي فيما يلي :

١- الاهتمام بأن تكون المدرسة هي مركز التنمية المهنية للمعلمين وجميع العاملين ، تأكيداً لمفهوم التنمية أو التطوير في المدرسة.

٢- إعداد برامج تدريب المعلمين على ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية ، خاصة وأنه يوجد تفاوت وتنوع بين مستويات المعلمين وتخصصاتهم وطبيعة أعمالهم وأدوارهم وخبراتهم.

٣- الاهتمام بالأداء والجوانب التطبيقية والعملية في البرنامج التدريبي ، وعدم الاقتصار على الجوانب النظرية فقط ، وذلك من خلال الإكثار من ورش العمل ، والعمل في مجموعات تعتمد على كفايات أو مهارات أدائية سواء داخل الفصل أو المدرسة.

٤- الاهتمام بتنمية الوعي البحثي في المدرسة ، من خلال تنمية الكفايات البحثية لدى المعلمين والإدارة ، وتشجيعهم على إجراء البحوث والمشاركة فيها.

٥- العمل على توفير مخصصات مالية لوحدات التدريب والتقويم داخل المدارس.

٦- تشجيع المعلمين وجميع العاملين في المدرسة على المشاركة بفاعلية في أنشطة وحدة التدريب والجودة بالمدرسة.

٢- إن التنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لإكساب المعلمين المهارات المهنية والأكاديمية ، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي.

٣- تسهم التنمية المهنية في تطوير التعليم بشكل عام ، وتطوير التعليم الفني بشكل خاص ، حيث ترتبط تنمية المعلم بشكل كبير بتنمية مهارات الطلاب ، ولما يتضمنه التعليم الفني من الجانب التطبيقي العملي أكثر من الجانب النظري.

٤- على الرغم من تعدد المؤسسات التي تقدم برامج التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر ، إلا أن فرص التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي محدودة ، ولقد توقفت التنمية المهنية لمعظم العاملين في التعليم الصناعي عند الحد الذي تخرجوا منه في معاهدهم دون تجديد أو تحديث.

٥- على الرغم من أن التنمية المهنية لها العديد من الأساليب ، إلا أننا نجد أن التنمية المهنية لمعلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي اقتصرت على أسلوب واحد وهو التدريب ، والذي يعاني الكثير من المشكلات أهمها:

أ- هناك قصوراً في البرامج والدورات التدريبية ، فهي دورات نظرية لا تتضمن جوانب عملية ، وتنفذ في فترة زمنية قصيرة.

ب- تنصف الدورات التدريبية بعدم مرونيتها وعجزها عن معالجة المشكلات التربوية المستجدة.

ج- إن عملية الإعداد لهذه البرامج تفتقر إلى إطار مفاهيمي واضح.

- وسبل التغلب عليها ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد الرابع ، الجزء الثاني (٦٠) ، أكتوبر .
- الخطيب ، طالب عبد الله (٢٠١٥). **الإشراف التربوي وفق الأدوار الجديدة للمعلمين**، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات .
- الخولي ، عبادة أحمد عبادة (٢٠٢١) . **رؤى مستقبلية لمؤشرات أداء معلم المدارس الثانوية الصناعية في ضوء معايير الجودة ، المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي)** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة جرش الأهلية ، الأردن ، إبريل .
- الديب ، ثروت على (٢٠٠٨). **التعليم الفني والعدالة الاجتماعية في مصر ، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثالث بعنوان "تطوير التعليم النوعي في مصر لمواجهة سوق العمل في عصر العولمة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، في الفترة من ٩-١٠ إبريل .**
- الزهيري ، إبراهيم عباس (١٩٩٥). **دور ثورة المعلومات في التنمية المهنية لمعلم التعليم الفني في مصر على ضوء بعض التجارب الأجنبية ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث ، كلية التربية ، جامعة حلوان .**
- المنشاوي ، عيشة عبد السلام (٢٠٠٩). **أساليب التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ، المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الألفية الثالثة ، الجودة ، الإتاحة ، التعلم مدى الحياة) ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، مج (٣).**
- المنشاوي ، عيشة عبد السلام (٢٠١١). **اتجاهات التجديد في التنمية المهنية لمعلم التعليم الثانوي الصناعي في مصر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .**

- ٧- عقد شراكات بين المدارس الصناعية وكليات التعليم الصناعي والمؤسسات الصناعية والإنتاجية لتنفيذ برامج تنمية مهنية داخل المدرسة .
- ٨- نشر ثقافة التعلم المستمر والاطلاع على كل جديد ، وتحويل أعضاء المجتمع المدرسي إلى متعلمين دائمي التعلم .
- ٩- التأكيد على أهمية عمليات التدريب داخل المدرسة بحيث :
- ١٠- تسكين التوجيه والإشراف التربوي داخل المدارس ، بمعنى أن تضم كل مدرسة في هيكلها موجهين مقيمين للمواد الدراسية والأنشطة المختلفة .
- ١١- تطوير برامج التنمية المهنية من حيث أهدافها ومحتوياتها وأساليبها ، والعمل على إدخال أنماط تدريبية جديدة تعتمد على التعلم الذاتي .
- ١٢- تنمية الوعي بأهمية التنمية المهنية الذاتية لدى جميع معلمي التدريبات العملية بالتعليم الثانوي الصناعي .
- ١٣- إصدار تشريعات مناسبة لإلزام جميع المعلمين بمتابعة برامج التنمية المهنية .
- ١٤- تعزيز التوجه نحو التدريب عن بعد من خلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

مراجع البحث:

- أكلديوس ، أميمة موريد (٢٠١٦). **فاعلية التنمية المهنية للمعلم الثانوي الفني في محافظة بورسعيد ، مجلة كلية التربية ، العدد (21).**
- الإخناوي ، محمد السيد محمد (٢٠١٥). **معوقات التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي**

- حنناوي ، وائل نجيب محمود (٢٠٠٩). دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- سعدون ، دعاء محمد فتحي محمد (٢٠١٨). تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، دراسات في التعليم الجامعي ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع (٣٨) ، يناير.
- شبانة ، وائل حسني أبو اليزيد (٢٠٢٠). تطوير التنمية المهنية للمعلم في ضوء متطلبات العصر الرقمي ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مج (٣٦) ، ع (١) ، مارس.
- صياد ، أفراح محمد على محمد (٢٠٠٩). تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين على ضوء معايير الجودة الشاملة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- عبد اللطيف ، سلامة حسني عبد الرحيم (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير برامج التدريب لمعلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر على ضوء خبرة دولة ألمانيا ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ع (١١) ، ج (٣).
- عثمان ، إيمان محمود محمد (٢٠٢٠). إمكانية الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير برامج النمو المهني لمعلمي التعليم الصناعي بمصر ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ع (٤٦) ، يناير.
- على ، عادل سيد (٢٠٠٩). التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- فرغلي ، جميل السيد أحمد (٢٠١١). تصور مقترح لمتطلبات استخدام البحوث الموقفية كمدخل للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي في مصر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢). الأهداف التعليمية لمادة إدارة المشروعات الصناعية الصغيرة ، القاهرة
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧). منظومة ضمان الجودة بمدارس التعليم الفني ، برنامج دعم إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني ، TVET2 ، الجزء الأول ، دليل وحدة التدريب والجودة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠). كشف إنجازات النشاط التدريبي التي نفذت في الفترة من ٢٠١٥/٧/١ حتى ٢٠٢٠/٦/٣٠ ، الإدارة العامة للتدريب ، قسم التعليم الصناعي.
- Darling- Hammond, L.Hyler, M., Gardner, M.(2017) Effective Teacher Professional Development, Palo Alto, CA: Learning Policy Institute.
- Hiroki Yashida (2015). Elementary and secondary School Teacher's Needs for Media Education: with Focus on Curriculum Development for professional Development, Tokoha University, shizuoka Japan.

**Environment for Excellence in
Education,** Alagappa University,
December

-Thomas R. Guskey. (2002). Professional Development and Teacher change Teachers and Teaching: **Theory and Practice**, Vol. 8, No3.

-Tyer, Lenin (2019). Ethics and Values of Teacher, **Conference: Learning**